

التراث الإسلامى ، ولما عاد إلى إيطاليا قام بتدريس العلوم العربية بصفة عامة ، وفلسفة «ابن سينا» بصفة خاصة فى جامعة «بادوا» وقام بترجمة وتصحيح ما ترجم من قبل من أعمال «ابن سينا» إلى اللاتينية^(١) ومن أهم ما ترجم من ذلك وقد نشر فى البندقية بعد وفاته :

١ - ترجمة مقالة «ابن سينا» فى النفس وتقاسيم الحكمة والعلوم ، ونشرت فى البندقية سنة ١٥٤٦^(٢) .

٢ - ترجم إلى اللاتينية كتاب «القانون لابن سينا» ونشر مطبوعات فى البندقية سنة ١٥٤٧ ، وتكرر طبع هذا الكتاب ونشره بعد أن أهملت ترجمة جيراردى تريونا لهذا الكتاب^(٣) وفى سنة ١٩٦٤ نشر hucpette ترجمة لحياة «الباغو» يقول الدكتور سامى حمارة إنه : «يبدو لى من قراءة هذه الترجمة أن «الباغو» كان عارفا بكتابات وشروح ابن النفيس ومعجبا بها ، ولا شك أنه نقلها معه إلى إيطاليا ، وإلى نفس الجامعة التى تعلم فيها «وليم هارفى» قبل إعلانه المشهور عن الدورة الدموية سنة ١٦٢٢ م^(٤) .

ثانيا : بعد ست سنوات فقط من نشر الترجمة اللاتينية لكتاب «القانون لابن سينا» نشر «ميجيل سرفتوس» سنة ١٥٥٣ فى مجلة دينية

(١) اللغة اللاتينية هى اللغة التى ترجم إليها الكثير من الانتاج الفكرى الإسلامى مما كان سببا فى قيام النهضة الأوروبية فى القرون الحديثة .

(٢) كتاب «المستشرقون» لتجيب العقيدى ، ج ١ ص ٣٠٦ .

(٣) المرجع السابق

(٤) تاريخ الصيدلة والطب العربى منذ نشأته حتى العصور الحديثة لسامى حمارة ، القاهرة ١٩٦٧ ، ج ٢ ص ١٤ .